

## الوحدة التعليمية الأولى ( أنا أسافر ، أنا أطلع ) النشاط : نخطط معاً ( ١ )

( الحياة تبادل للمصالح والمنافع ، وكلّ يحتاج للآخر ، ومن الخير أن يعامل الإنسان النسا كما يجب أن يعاملوه ، وأن يرضى لهم ما يرضاه لنفسه )

### النموذج المقترح:

التواصل بين الناس من سنن الكون والحياة ، وهو وسيلة لتحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال ، وكما قال الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان

فقد خلق الله الإنسان كائناً اجتماعياً يسعى إلى التعايش مع الآخرين ، والتعامل معهم من أجل المنفعة العامة ، والتعاون بين الناس ضروري ؛ ليستطيعوا قضاء حاجات بعضهم البعض ، فالكل بحاجة إلى الطبيب ، والمعلم ، والعامل ، ..... وبهذا التعاون ، وتبادل المصالح والمنافع تعم الفائدة على الجميع وتسود المحبة .

وبالإضافة إلى ما سبق فإن سبل التعامل مع الآخرين بالمعروف متعددة ومنها : الكلمة الطيبة ، الابتسام ، الصداقة ، العفو والتسامح ، واحترام الكبير والعطف على الصغير ..... وغير ذلك من سبل التعامل بين الناس ، فالإنسان عليه أن يعامل الناس كما يحب أن يعاملوه وكما قال رسولنا الكريم : " اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن " فخير الناس من طال عمره وحسن عمله .

وإلى جانب ما سبق فعلى الإنسان أن يتعايش مع الآخر ويحسن معاملته ، وأن يحب لغيره ما يحب لنفسه ، ويكره لغيره ما يكرهه لنفسه ، وليعلم أن الدنيا كالحقل يُنتج ما يُزرع فيه ، فإن زرع الإنسان الخير سوف يجني خيراً ، وإن زرع شراً سوف يجني شراً ، وكما أشار رسولنا الكريم في قوله : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه " وبهذا ينال محبة الناس ومحبة الله ، مما يسهم في خلق مجتمع متقدم ، متحاب ، متعاون ، متماسك بتماسك أفراده .